على الاسم وهو عمرو ومزيقيا بضم الميم وفتح الزاي وسكون اليا المثناه التحتانية وكسر القاف وتخفيف
اليا آخر الحروف لقب عمرو وعمرو بالجر عطف بيان على مزيقيا او بدل منه وسبب جريان هذا اللقب
على عمرو انه كان من ملوك اليمن وكان يلبس كل يوم حلتين فاذا امسى مزقها كراهة ان يلبسها ثانيا
او ان يلبسها غيره ومنذر احد اجداده لامه وهو منذر بن امرء القيس بن النعمان احد ملوك
الحيرة وماء السماء لقب منذر واختلف في جريانه عليه فقيل لحسن وجهه وقيل ان امه كان يقال لها ماء السماء
لحسنها واشتهر المنذر بلقب امه واسمها ماوية بنت عوف بن جشم بن الخزرج واراد اوس بن لكل انه كريم
الطرفين بحسب الجهتين **ولا ترتيب بين الكنية وغيرها** من اسم او لقب فيجوز تقديم الكنية على الاسم
واللقب وتاخيرها عنهما **قال** اعرابي اخبار ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه **اقسم بالله ابو حفص عمر**
ما مسها من نقب ولا دبر فاغفر له اللهم اذ كان فجر فقدم الكنية وهو ابو حفص على الاسم وهو عمر قال
انشاد ذلك ان قايلها كعمر رضي الله عنه ان ناقتي قد نقبت فاحملني فقال لم عمر كذبت واتى ان يحمله قال
وحلف على ذلك فانشده ذلك يقال نقب البعير ينقب بكسر القاف في الماضي وفتحها في المضارع
اذا رق خفه ودبر البعير اذا حفي وكان تفسيره وبقال فجر اذا حنث في يمينه **وقال حسان بن ثابت**
يرثي سعد ابن معاذ رضي الله عنه **وما اهتز عرش الله من اجل هالك سمعنا به الا لسعد ابي عمرو**
قدم الاسم وهو سعد على الكنية وهو ابو عمرو واصل هذا البيت ان السيد سعد بن معاذ اصيب يوم
الخندق بسهم في الكحل فتالم قليلا ومات منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهتز العرش لموت سعد
بن معاذ فنظمه حسان رضي الله عنه وتقول جاءني ابو عبد الله بطه وبطه ابو عبد الله **وفي نسخة من الخلاصة**
ما اي شيء وهو قوله واخرن ذا ان سواه صحبا وذلك **يقتضي ان اللقب يجب تاخيره كابي عبد الله**
انف الناقة لان سوى اللقب يشمل الاسم والكنية فكانه قال واخر اللقب ان صحب الاسم او الكنية فالامر
بوجوب تاخير اللقب اللقب عن الاسم صحيح **وليس الحكم مع الكنية كذلك** بل يجوز تقديم اللقب على الكنية وتاخيرها
عنه كما تقدم وفي نسخة اخرى من الخلاصة وذا اجعل اخرا اذا اسما صحبا فالاشارة بذا الى اللقب وهي اصرح
في المراد ولكن قال المراد وما سبق اولى لان هذه النسخة لا يفهم منها حكم اللقب مع الكنية انتهى ولك ان تقول اما
كونها لا يفهم منها حكم اللقب مع الكنية فمسلم باعتبار المنطوق وغير مسلم باعتبار المفهوم واما كونها
اولى فممنوع لانها توهم غير الصواب **ثم ان كان اللقب وما قبله** من الاسم **مضافين كعبد الله زين**
العابدين او انف الناقة **او كان الاول مفردا** عن الاضافة **والثاني مضافا كزيد زين العابدين** او انف
الناقة **او كانا بالعكس** بان كان الاول مضافا والثاني مفردا **كعبد الله كرز** بضم الكاف وسكون الراء المهملة وفي اخره
زاي وهو في الاصل خرج للراعي فالاقسام ثلاثة فان شئت **اتبعت الثاني للاول** في اعرابه اما بدلا
من الاول بدل كل من كل **او عطف بيان على الاول** او قطعته عن التبعية اما برفعه خبر المبتدا
محذوف او بنصبه مفعولا به لفعل محذوف فتقول على الاتباع جاءني عبد الله زين العابدين برفعهما
ورايت عبد الله زين العابدين بنصبهما ومررت بعبد الله زين العابدين بجرهما وان شئت قطعت
من الرفع الى النصب ومن النصب الى الرفع ومن الجر الى الرفع والنصب فالرفع بتقدير هو والنصب
بتقدير اعني ولو اظهر لجاز هذا حكم الكنية وما قبلها من الاسم واللقب اتباعا وقطعا الا ان الكنية
لا تكون الا مضافة والاسم واللقب يكونان مضافين ومفردين فان كانا مضافين او احدهما مضافا والاخر
مفردا فحكمهما ما سبق **وان كانا مفردين كسعيد كرز جاز ذلك** المتقدم وهو جواز الاتباع والقطع
وجاز وجه اخر وهو اضافة الاول الى الثاني اذ لم يمنع مانع كما اذا كان الاسم مقرونا بال
كالحارث قفة او كان اللقب وصفا في الاصل مقرونا بال كهارون الرشيد ومحمد المهدي فلا يضاف

الاول

قال

الاول الى الثاني نص على ذلك ابن خروف وجواز الاضافة مع انتفاء المانع هو قول الكوفيين والزجاج
وهو الصحيح والاتباع اقيس والاضافة اكثر **وجمهور البصريين يوجب هذا الجمع** وهو الاضافة
ووجوب الاضافة **يرده النظر** من جهتي الصناعة والسماع اما الصناعة فلانا لو اضفنا الاول الى الثاني لزم
اضافة الشيء الى نفسه بيان الملازمة ان الاسم واللقب اسمان مسماهما واحد فاضافة احدهما الى الاخر
اضافة الشيء الى نفسه واللازم باطل فالملزوم مثله لوجوب مغايرة المتضايفين **واما السماع** من العرب
فهو قولهم لرجل ضخم العينين اسمه يحيى ولقبه عينان **هذا يحيى عينان** بغير اضافة والا لقالوا عينين بالياء
واجيب عن الاول بانه من اضافة المسمى الى الاسم فمعنى جاءني سعيد كرز بالاضافة جاءني مسمى هذا الاسم
وانما اول الاول بالمسمى والثاني بالاسم لان الاول هو المعرض للاسناد اليه والمسند اليه انما هو المسمى فلزم
ان يقصد بالثاني مجرد اللفظ واجيب عن الثاني بانه يحتمل ان يكون جاريا على لغة من يلزم المثنى الالف مطلقا
والى وجوب الاضافة في المفردين وجواز الاتباع في غيرهما اشار الناظم بقوله وان يكونا مفردين فاضف
حتما والا اتبع الذي ردف وما ذكروه من النظر على القول بوجوب الاضافة ياتي مثله في حال الاضافة
على القول بالجواز فهو مشترك الالتزام فما كان جواب المجيز فهو جواب الموجب والله اعلم **فصل**
والعلم الجنسي الموعود بذكره اول الباب **اسم يعين مسماه بغير قيد تعيين ذي الاداة الجنسية**
او ذي الاداة **الحضورية** وبذلك يفارق العلم الشخصي **تقول** في تعيينه تعيين ذي الاداة الجنسية **اسامة اجرا**
من الجراءة وهي الشدة **من ثعالة فيكون** في تعيين الجنس **بمنزلة قولك الاسد اجرا من الثعلب وال**
في الاسد والثعلب **هذين للجنس** لا للعهد اذ كل منهما اسم جنس **وتقول** في تعيينه تعيين ذي الاداة
الحضورية **هذا اسامة مقبلا فيكون** في تعيين الحضور المستفاد من الاشارة **بمنزلة قولك هذا الاسد**
مقبلا وال في الاسد هذا لتعريف الحضور المستفاد من الاشارة الى الجنس فان قيل كيف تقول هذا الاسد
مشيرا الى واحد بعينه وان يعنى الجنس فالجواب ان اصل الاسم الوضع على جملة الجنس فاذا اشرت اليه فانما تعني
به ذلك الفرد من حيث هو معروف معلوم الاشباه لا اسد بعينه قال سيبويه اذا قلت هذا ابو الحارث
انما تريد هذا الاسد اي هذا الذي سمعت به باسم او عرفت اشباهه ولا تريد ان تشير الى شيء قد عرفته
بعينه كزيد ولكنك اردت هذا الذي كل واحد من امته له هذا الاسم انتهى **وهذا العلم الجنسي يشبه علم**
الشخص من جهة الاحكام اللفظية فانه يمتنع من دخول **ال** عليه فلا يقال الاسامة كما لا يقال الزيد
ويمتنع الاضافة فلا يقال اسامتكم كما لا يقال زيدكم الا ان قصد فيهما الشياع في المسكلين لان المانع من دخول
اجتماع معرفين مختلفين على معرف واحد وذلك مامون بالشياع ويمتنع من الصرف وهو التنوين فلا يجر بالكسرة
ولا ينون ان كان ذا سبب اخر مع العلمية **كالتانيث** اللفظي في اسامة وثعالة وكزيادة الالف والنون في
حاد فيان **ولوزن الفعل في بنات اوبر** علما على ضرب من الكماة **وابن آوى** وهو حيوان كريه الرائحة فوق
الثعلب ودون الكلب وفيه شبه من الذئب وشبه من الثعلب طويل المخالب والاظفار صياحه يشبه
صياح الصبيان قاله الكمال الدميري فان قلت وزن الفعل في المضاف اليه فقط والعلم هو مجموع المضاف
والمضاف اليه اجيب بان الاعلام الجنسية الاضافية تجري على جزئها الثاني حكم ما لو كان علما وحده قاله الدما
ويمتنع وصفه بالنكرة فلا يقال اسامة مفترس بل المفترس **ويبتدا به ويا تي الحال منه** بلا مسوغ فيهما **كما تقدم**
في المثالين السابقين وهما اسامة اجرا من ثعالة وهذا اسامة مقبلا **ويشبه النكرة من جهة المعنى لانه شايع في**
امته وجماعته لا يختص به واحد دون اخر كما ان النكرة نحو رجل كذلك فظهر من كلامه ان لا ان علم الجنس يرادف
في المعنى لاسم الجنسي المعرف بال الجنسية واخوا انه لا فرق بين علم الجنس واسم النكرة من حيث المعنى وانما
الفرق بينهما من جهة التعريف وعدمه وفي يقال لما عاملوا اسدا معاملة النكرة واسامة معاملة المعرفة

مطلب والعلم الجنسي

ميني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)